قالت مصادر مطلعة من شركة جاسكو، المصدرة للغاز بشمال سيناء، إنه سيتم إعادة ضخ الغاز الطبيعى خلال ساعات اليوم، الجمعة، إلى كل من الأردن وإسرائيل والمحطة البخارية لتوليد الكهرباء بالعريش، والتى تقع فى منطقة المساعيد على ساحل البحر الأبيض المتوسط، بعد إصلاح موقع الانفجار فى منطقة مزار غرب العريش فى وقت سابق، كما سيتم إعادة الضخ لمصانع الأسمنت ومنازل الأهالى فى الزهور والمساعيد أيضا بالتدريج.

وأوضحت المصادر، أنه تم الانتهاء من استبدال وصلة الأنبوب التى تعرضت للانفجار بوصلة أخرى، بمعرفة خبراء شركة جاسكو المشغلة للخط.

ومن المتوقع أن يتم إعادة الضخ بصورة تجريبية وبكميات محدودة لاختبار الخط، مع تشديد الإجراءات الأمنية على المحطات وعلى الخط نفسه لمنع تكرار عملية تفجيره.

وكانت عناصر مجهولة مسلحة فجرت الخط صباح يوم الخميس 10 نوفمبر، باستخدام كمية كبيرة من المتفجرات بعد الحفر لعمق مترين على الخط المدفون فى الرمال.

وكان محافظ شمال سيناء، اللواء السيد عبد الوهاب مبروك، صرح فى وقت سابق، أنه تم الاتفاق على آلية جديدة لتأمين المحطات والخط، وتقرر تشكيل قوة تضم كافة العناصر الأمنية، على أن تتواجد بصفة مستمرة عند المحطات الفرعية والرئيسية على طول الخط، وتم إقامة سور من الأسلاك الشائكة حول السور الخارجى لمبنى المحطات، بالإضافة إلى تعلية السور المحيط بكل محطة بسلك شائك آخر، إلى جانب تزويد المحطة بكشافات إضاءة قوية وتركيب كاميرات تصوير لتأمين المحطات مع استمرار آلية الاعتماد على قبائل سيناء فى تأمين محطات وخط الغاز بتعاقد الشركة المالكة للمحطات وخط الغاز مع أبناء القبائل الواقع فى نطاقها المحطات وخط المواسير الناقلة للغاز الطبيعى وعددها 19 محطة من بالوظة حتى منطقة الشلاق، وعدد 11 محطة من العريش حتى طابا وبإجمالى 30 محطة، وذلك بهدف تأمين المحطات وخطوط مواسير الغاز، وتكليف أبناء القبائل بحراسة الخط، على أن يتم التعاقد مع 8 أفراد من أبناء القبائل للحراسة فى المسافة بين كل محطة وأخرى.

وأوضح أنه يجرى حاليا دراسة تكوين دوريات راكبة من الأجهزة الأمنية للمرور على المحطات والخط ليلا، لدعم وزيادة عمليات التأمين، والتأكيد على تواجد الحراسات بصفة مستمرة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com